جملة فعلية في محل رفع صفة لاميون كانه قيل اميون
غير عالمين وقوله الا اماني استثنا منقطع لان الاماني
هي الاكاذيب وليست من جنس الكتاب ولا مندرجة
تحت مدلوله والاستثنا المنقطع يقدر عند البصريين
بلكن وعند الكوفيين ببل وقوله الا اماني جمع امنية
بتشديد اليا في الجمع والمفرد واصل امنية امنوية
اجتمعت الواو واليا وسبقت احدهما بالسكون فقلبت
الواو يا وادغمت في اليا وكسر ما قبل اليا لتسلم اليا فوزنها
افعولة فويل واد في جهنم او شدة عذاب للذين يكتبون
الكتاب المحرف من التاويلات الزائغة كتغيير صفة محمد
صلى الله عليه وسلم في التوراة بايديهم تاكيد كقولك كتبته بيميني
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا من الدنيا وهم
اليهود غيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة واية الرجم
وغيرهما وكتبوهما على خلاف ما انزله فكانت صفته صلى الله
عليه وسلم في التوراة اكحل العين ربعة جعد الشعر حسن الوجه
فكتبوها طويلا ازرق العين سبط الشعر وغيروا اية
الرجم بالجلد والتحميم اي تسويد الوجه فويل لهم مما كتبت
ايديهم

ايديهم من المحرف وويل لهم مما يكسبون من الرشا قوله فويل مبتدا
وسوغ الابتدا به مع انه نكرة قصد الدعا عليهم والخبر للذين يكتبون
والكتاب هنا بمعنى المكتوب فهو مفعول به ويبعد جعله مصدرا
على بابه وبايديهم توكيد لدفع توهم المجاز واصل ايدي ايدي
بضم الدال كفلس وافلس في جمع القلة فاستثقلت ضمة
الدال قبل اليا فقلبت كسرة للتجانس قاله س واصل يد
يدي بسكون العين فحذفت اللام اعتباطا لا لعلة تصريفية
والمشهور في تثنيتها عدم رد لامها قال تعالى بل يداه مبسوطتان
واياد جمع الجمع نحو كلب واكلب واكالب والاكثر استعمال الايادي
في النعم وقوله فويل لهم تاكيد لقوله فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم وقوله مما كتبت ايديهم متعلق بويل ومن للتعليل وما
موصولا اسمي والعايد محذوف وانما كرر الويل ليفيد ان شدة
العذاب متعلقة بكل واحد من الفعلين على حدته لا بمجموع الامرين
وانما قدم قوله كتبت على يكسبون لان الكتابة مقدمة على الكسب
فالكتب سبب والكسب مسبب واول من كتب بالقلم
ادريس وقيل ادم وقالوا لما وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم
النار لن تمسنا تصيبنا النار الا اياما معدودة قليلة
اربعين يوما مدة عبادة ابائهم العجل ثم تزول [illegible]
ووصف الايام بالمفرد لان الايام في معنى الجماعة فتكون

Copyright © King Saud University